

Distr.: General
22 March 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/
أبريل ٢٠١١ إلى آذار/مارس ٢٠١٢

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير، الذي أُعدَّ استجابة لقرار الجمعية العامة ٩٠/٦٦، لحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وهو يشمل الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١١ إلى آذار/مارس ٢٠١٢، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ٩٠/٦٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، أنّ من المهم لها أن تواصل بذل الجهود وأن تكثفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وطلبت إلى إدارة شؤون الإعلام، تحقيقاً لهذه الغاية، أن تعمل بنشاط، من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية، على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل مبتكرة لنشرها.



وفي الفقرة ٣ من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام مواصلة توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار ومواصلة إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي عرضت في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وفي الفقرة ٤ من القرار، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة ٥ من القرار، طلبت الجمعية إلى إدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل جهودها من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائل الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

٢ - ويشمل هذا التقرير الذي أُعدَّ استجابة لتلك الولاية الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١١ إلى آذار/مارس ٢٠١٢.

ثانياً - الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المعنية بإنهاء الاستعمار لعام ٢٠١١، سان فنسنت وجزر غرينادين، ٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١

٣ - عقدت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة حلقتها الدراسية الإقليمية السنوية لعام ٢٠١١ في كنعستاون، سان فنسنت وجزر غرينادين، في الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١. وكانت الحلقة الدراسية، التي استضافتها حكومة سان فنسنت وجزر غرينادين، قد نُظِّمت في إطار العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (٢٠١١-٢٠٢٠).

٤ - ورثت الإدارة لإيفاد موظف صحفي من المقرر لكي يتولى تغطية الحلقة الدراسية وأصدرت مجموعة من المواد الصحفية وأتاحتها قبل هذه المناسبة. وأصدرت أربعة بيانات صحفية أعدها قسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة وعمّمها على شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل نشرها محلياً. كما عمّمت على نطاق واسع رسالة أصدرها الأمين العام بهذه المناسبة.

ثالثاً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

الخدمات المقدّمة إلى وسائط الإعلام

٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت دائرة الصحافة التابعة للإدارة ما مجموعه ٣٨ نشرة صحفية عن إنهاء الاستعمار، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، غطّت اجتماعات وبيانات وجلسات استماع لمختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة واللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة (لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار) واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٦ - وواصل مركز أنباء الأمم المتحدة توفير تغطية منتظمة لأعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست. وبما يزيد على المليون زيارة لصفحات بوابة الأخبار الشبكية، واصل المركز توزيع تقاريره الإخبارية باستعمال صيغة التلقين المبسّط جدا (RSS feeds)، وبالبريد الإلكتروني على نحو ٥٠.٠٠٠ من المشتركين، وعلى الفيسبوك وتويتر باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

موقع الأمم المتحدة الشبكي

٧ - في تموز/يوليه ٢٠١١، أطلق قسم الخدمات الشبكية التابع للإدارة موقعا شبكيا أعيد تصميمه وتحديثه تماما عن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار باللغات الست. وحظي الموقع، منذ إنطلاقه بجميع اللغات، بما يزيد على ٢١.٠٠٠ زيارة لصفحاته. وتواصل الإدارة تعهّد الموقع بالتحديث. وفي أيار/مايو ٢٠١١، أنشأ قسم الخدمات الشبكية موقعا مخصصا للأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (٢٥-٣١ أيار/مايو) وأطلقه باللغات الرسمية الست. كما يواصل القسم تعهّد بوابة شبكية خاصة بإنهاء الاستعمار ضمن موقع القضايا العالمية (<http://www.un.org/ar/globalissues/decolonization/>).

تلفزيون الأمم المتحدة

٨ - قدّم تلفزيون الأمم المتحدة تغطية مستفيضة للمسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك تقرير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى المقدّم إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، والذي جرى بث عرض حي عنه، وتوزيعه كحزمة برنامجية خاصّة على عملاء التلفزيون، وبثه شبكيا على موقع الأمم المتحدة المتعدّد الوسائط. كما قدّم بث حي لمداوات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة حول النص التوافقي بشأن بورتوريكو، وجرّت إتاحتها بناء على الطلب، وكذلك الأمر فيما يخص

اجتماعات أخرى، بما فيها الجلسة العامة الحادية والثمانون للجمعية العامة بشأن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومسائل أخرى.

٩ - وقد وفر المؤتمر الصحفي للأمين العام في نيوزيلندا في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، الذي أشار فيه إلى مسائل تتعلق بتقرير المصير، مادة لمقال نشر عبر شبكة يونيفيد، قناة التلفزيون لنقل البرامج الخاصة إلى هيئات البث. والمؤتمران الصحفيان لوزير خارجية الأرجنتين والممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة حول الوضع في جزر فولكلاند (مالفيناس) قد جرى بثهما حين وعبر موقع البث الشبكي وتضمينهما في حزمة برنامجية خاصة. ومثلما سبق ذكره، أتاح البث الشبكي للأمم المتحدة تغطية خمس مناسبات تتعلق بإنهاء الاستعمار خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أي ما يعادل سبع ساعات من البث الحي والمسجل بالفيديو.

إذاعة الأمم المتحدة

١٠ - قدّمت إذاعة الأمم المتحدة، التي تبث برامجها باللغات الرسمية الست إضافة إلى اللغتين البرتغالية والسواحيلية، تغطية للحلقة الدراسية الإقليمية السنوية للجنة الخاصة التي عُقدت في سان فنسنت وجزر غرينادين، في الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠١١. وقد بُعث مُنتج إذاعي أقدم إلى كنغستاون لإعداد تقارير عن الحلقة الدراسية. ونظرت اللجنة الخاصة في استنتاجات الحلقة الدراسية وتوصياتها في دورتها الموضوعية المعقودة في حزيران/يونيه، ثم أحالتها إلى الجمعية العامة.

١١ - كما قدّمت إذاعة الأمم المتحدة تغطية لدورات اللجنة بشأن ساموا الأمريكية، وأنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، وجبل طارق، وغوام، ومونتسيرات، وكاليدونيا الجديدة، وبيتكيرن، وسانت هيلانة، وتوكيلاو، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، والصحراء الغربية، وبورتوريكو، وجزر فولكلاند (مالفيناس)، وللمؤتمرين الصحفيين اللذين عقدهما وزير خارجية الأرجنتين والممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة.

مكتبة صور الأمم المتحدة

١٢ - قدّمت مكتبة صور الأمم المتحدة أيضا تغطية لأعمال اللجنة الخاصة؛ وقد وزعت هذه الصور عبر موقع المكتبة الشبكي. كما أضيف العديد من الصور التاريخية المتصلة بإنهاء الاستعمار إلى الموقع الشبكي خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

رابعاً - خدمات الزوّار

١٣ - كان موضوع إنهاء الاستعمار، بما في ذلك دور مجلس الوصاية واللجنة الخاصة، مدرجا بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بالمرشدين والجولات الصوتية التي تنظمها الإدارة لزوار مقر الأمم المتحدة. كما أن توفير مجموعتين من الخرائط المتعلقة بإنهاء الاستعمار، والتي تتضمن حقائق وأرقاماً، قد ساعد المرشدين في شرح العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار، وكذلك بيان المواقع الحالية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وكلتا الصيغتين الموجهتين للراشدين والأطفال من الجولات الصوتية تتضمنان معلومات عن الموضوع.

خامساً - مكتبة داغ همرشولد

١٤ - تُقدّم مكتبة داغ همرشولد بشكل دائم خدمات البحوث والمعلومات عن إنهاء الاستعمار والمسائل ذات الصلة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت المكتبة بتلبية طلب متزايد على خدمات البحوث والمعلومات بشأن هذا الموضوع لأن عددا كبيرا من البلدان، لا سيما في أفريقيا، كانت تحتفل في هذه الفترة بالذكرى الخمسين أو الستين لحصولها على استقلالها أو تحيي تلك الذكرى. وقد وردت الطلبات أساسا من مندوبين وموظفين وباحثين كانوا يرغبون في الاستفادة من المحفوظات الثرية التي توجد لدى المنظمة، ومنها الخطابات البارزة والمعاهدات والخرائط وتقارير مجلس الوصاية، وغير ذلك من مصادر المعلومات ذات الصلة.

١٥ - وظّلت المكتبة أيضا، من خلال برنامجها المتواصل لرقمنة الوثائق، ترقمن الوثائق الأقدم عهدا وتنشرها على نظام الوثائق الرسمية بغية ضمان أن تتوافر سبل الوصول إلى عدد متزايد من هذه السجلات الهامة عن إنهاء الاستعمار عبر الإنترنت، مع المحافظة في الوقت نفسه على النسخ الأصلية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمّت رقمنة الجزء الأكبر من الوثائق البارزة عن إنهاء الاستعمار التي أُصدرت لدورات الجمعية العامة، من الخامسة إلى الثانية والثلاثين، مما مكّن من إتاحة المزيد من الفرص الكبيرة للوصول إلى هذا المورد. وشمل ذلك الصيغ الإسبانية والإنكليزية والفرنسية من تقارير مجلس الوصاية للفترة من ١٩٤٩ إلى ١٩٧٤، وتقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي يتألف من أربعة مجلدات.

سادساً - منشورات الأمم المتحدة

١٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الإدارة العمل في إعداد المجلد ٦٢ (٢٠٠٨) من حولية الأمم المتحدة، الذي يُقدّم تغطية شاملة لاهتمامات وأنشطة الأمم المتحدة، بما في

ذلك إنهاء الاستعمار، خلال عام ٢٠٠٨. ويشمل المجلد، الذي من المقرّر نشره في الربع الثاني من عام ٢٠١٢، أعمال الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة، وكذلك مسائل عامة متعلقة بإنهاء الاستعمار والدعم المقدم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

١٧ - وفي أيار/مايو ٢٠١١، نشرت الإدارة نسخة منقحة من دليل الأمم المتحدة التمهيدي المعنون حقائق أساسية عن الأمم المتحدة. وتتضمن هذه النسخة فصلا كاملا، مشفوعا بتذييلات، يوثق تاريخ مساهمات الأمم المتحدة حتى اليوم في إنهاء الاستعمار. وقد صدر الكتاب بالفرنسية في شباط/فبراير ٢٠١٢، ومن المقرر صدوره بالإسبانية في نيسان/أبريل ٢٠١٢، بالإضافة إلى العمل على نشره بعدة لغات محلية.

سابعاً - وحدة التصميم البياني

١٨ - عملت وحدة التصميم البياني التابعة لإدارة شؤون الإعلام مع إدارة الشؤون السياسية على إصدار هوية مرئية كي تُستخدم في ملصقات وبطاقات بريدية ومنتجات إلكترونية احتفالاً بالعقد الدولي الثالث لإنهاء الاستعمار، ٢٠١١-٢٠٢٠. كما سُتستخدم الهوية المرئية في مواد ترويجية للحلقة الدراسية الإقليمية السنوية.

ثامناً - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

١٩ - ظلت شبكة مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام تنشر معلومات عن إنهاء الاستعمار وتروّج لأعمال اللجنة الرابعة لدى الطلاب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، وذلك غالباً باللغات المحلية.

٢٠ - وأسدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف بيانات صحفية عن أعمال مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات وخبراء معاهدات حقوق الإنسان، تناولت آثار الاستعمار وإنهاء الاستعمار في سياق الاستعراضات القطرية. كما يجري التطرّق أحياناً، في الإحاطات الإعلامية التي تنظمها الدائرة مرتين كل أسبوع، إلى الموضوعات المتعلقة بإنهاء الاستعمار. وأدرجت معلومات عن إنهاء الاستعمار ودور مجلس الوصاية في عملية إنهاء الاستعمار ضمن الجولات المصحوبة بالمرشدين إلى قصر الأمم، وكذلك في البرامج الإعلامية التي تُنظّم للمجموعات الزائرة. وقد استفاد من هذه الجولات نحو ٩٥ ٠٠٠ زائر في عام ٢٠١١.

٢١ - ويعد عمل الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار سمة منتظمة في برامج الإحاطات الإعلامية والجولات المصحوبة بالمرشدين التي تنظمها دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، والتي تقدّم بصورة رئيسية في سياق الاستعراض العام لأنشطة المنظمة الرئيسية وإنجازاتها. وفي

عام ٢٠١١، شارك ما يزيد على ٥٠.٠٠٠ شخص في هذه الجولات في فيينا وشارك نحو ٧٠٠٠ شخص في برامج الإحاطات الإعلامية والمحاضرات. وإضافة إلى ذلك، أطلع أعضاء المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في فيينا على معلومات عن المسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار.

تاسعا - الاستنتاجات

٢٢ - لا تفتأ إدارة شؤون الإعلام، باعتبارها صوت المنظمة العلني، تنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار. وهي لا تزال تشدد على ضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٦٠، مستخدمة في ذلك كلاً من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التقليدية والحديثة. وأعمال اللجنة الخاصة، وهي الهيئة الحكومية الدولية المكرّسة حصراً للنهوض بخطة الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار، ما زالت تدرج في صلب أنشطة الإدارة للاتصال بوسائل الإعلام والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية.